سموه يشيد بالقرية الشعبية لتراث القصيم بالجنادرية ..

الأمير فيصل بن بندر: أبناء المملكة يتسابقون لتحقيق تطلعات رائد الأصالة والمعاصرة

م. التويجري: القرية اقيمت على مساحة ٣٤٥٠٠م٢ وستعرض الفنون الشعبية والألعاب والمهن القديمة

قرية القصيم بالجنادرية

سموه يتفقد مرافق القرية الشعبية للمملكة بالجنادرية

الأمير فيصل بن بندر يتحدث خلال زيارته للقرية

■ اشاد صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم اثناء الزيارة التفقدية التي قام بها لمشروع القرية الشعبية لتراث القصيم بالجنادرية بالاعمال التي انجزت لاتمام المشروع وتهيئته لاستقبال الزوار.

واضاف سموه ان ابناء منطقة القصيم كان لهم الدور الفاعل في السياق الى دعم المشروع واعطاء الدافع القوي لامارة منطقة القصيم ببذل الجهد لتحقيق رغبتهم في انشاء هذا الجناح المتكامل الذي جاء تلبية لنداء صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لكافة مناطق المملكة للمشاركة باجنحة وقرى تحكي تراث المنطقة، وتكون متواجدة في الجنادرية لتصبح منارة اشعاع لتراثنا الجميل الذي نعتز به..

واكد سمو الامير فيصل ان جميع ابناء المملكة يتسابقون لتحقيق تطلعات رائد الاصالة والمعاصرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز التي جاءت وفقا للتوجيهات الكريمة من قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، ونرجو ان يكون المشروع يعطي فكرة واضحة عن منطقة القصيم وتراثها الشعبي العزيز.

وقدم سموه في هذه المناسبة جزيل الشكر لكل من ساهم في اعداد وانشاء المشروع من ابناء منطقة القصيم، والى جميع الاجهزة الحكومية التي تبارت في تقديم ما تستطيع من تسهيلات وخدمات لانجاز المشروع خاصة الادارة العامة للشؤون البلدية والقروية في منطقة القصيم التي سخرت جميع امكانياتها للتصميم والاشراف على المشروع، وجميع الاخوة والزملاء في لجنة التهيئة والتشغيل التي شكلت اخيرا بعد اكتمال المشروع وكانت لمساتهم الاخيرة دليلا على الدقة والجودة والاتقان، واظهرت بكل اقتدار حرصهم على ابراز منطقتهم وتراثها بهذا الشكل البديع الذي سيشهده الجميع في الجنادرية، بالاضافة لجهود جميع المسؤولين والقائمين على العمل في الجنادرية وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، وكذلك جميع الاخوان الذين يعملون في هذا المجال كالدكتور عبدالرحمن السبيت، والاخ الزميل فيصل المعمر، وغيرهم من الاخوة والزملاء الذين بذلوا جهودا عظيمة منذ اختيار موقع المشروع وتسليمه وتسهيل عملية التنفيذ وتناسقها وانسجامها مع جميع المعطيات والامكانات المتوفرة لديهم..

ويضيف سموه :ان منطقة القصيم كانت حريصة منذ بداية فكرة المهرجان الوطني للتراث والثقافة في الجنادرية على المشاركة الجادة والمتواصلة فيه بالكثير من انواع التراث الشعبي الذي يميز المنطقة، وتقديم التراث الذي يحكي تاريخ الاجداد ومنهج عملهم واسلوب حياتهم التي هي في الحقيقة منطلق حضارتنا التي نعيش فيها.

وشكر سمو الامير فيصل نيابة عن ابناء منطقة القصيم تفضل سمو ولي العهد بافتتاح المشروع، وذكر ان القيمة الحقيقة للمشروع تكمن في افتتاح سموه له وتزامنه مع بداية الاحتفالات بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية على يد صقر الجزيرة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه.

وشدد صاحب السمو الملكي الامير فيصل على ان هذا المشروع سيحقق جزءا من طموحات وآمال ابناء المنطقة وابناء المملكة العربية السعودية بوجه عام في الحفاظ على تراث الآباء والاجداد لاحداث التوازن المنشود بين التطور الحضاري الذي نعيشه وبين المحافظة على الاصالة والخصوصية الذي يتميز بها مجتمعنا العربي المسلم.

وحول الخطوات المستقبلية اوضح سموه ان هذا المشروع يدخل سنة الاولى وسيتم عمل تقييم كامل وشامل لجميع الاعمال والنشاطات التي تقام بالموقع، ومن ثم سيتم التركيز على تطوير الخدمات والمشاركات وتخطي جميع السلبيات ان وجدت. وعن تاريخ مشاركات منطقة القصيم في الجنادرية وتطورها اكد المهندس احمد بن عبدالله التويجري نائب رئيس لجنة التهيئة والتشغيل والمتحدث الرسمي عن المشروع ان منطقة القصيم واصلت مشاركاتها الفعالة والنشطة منذ المهرجان الاول، وكانت آنذاك عبارة عن جناح متكامل ضمن الاجنحة المخصصة للمناطق في المجمع الخاص بها، وتطورت مشاركات المنطقة عاما بعد عام حتى وصلت لهذه المرحلة التي تعد نقلة كبيرة في تاريخ مشاركاتها حيث اصبحت عبارة عن جناح او قرية متكاملة تضم في جنباتها سوقا شعبيا ومزرعة شاملة لطرق الري والزراعة القديمة وقصرا كبيرا وبيوتا تراثية.

واضاف المهندس احمد التويجري ان القرية ستعرض العديد من الفنون الشعبية والالعاب القديمة والمهن والحرف التي مارسها الاجداد من جميع محافظات منطقة القصيم.. حيث ستشمل البائع الجوال او المتنقل الذي يحمل عددا من الادوات ويتجول بها داخل السوق لبيعها، والجمالين وهي عبارة عن جمال متنوعة الاحمال تتجول داخل السوق كل يوم، بالاضافة للعطارة التي تمثل شخصا ذا خبرة ومعرفة بجميع انواع الاعشاب والدهونات والبهارات والعطورات باسمائها واستخداماتها، وكذلك حرفة دق العذوق التي تمثل حرفيا يقوم بدق عذوق النخيل بالمطرقة لتحويلها الى الياف تفتل منها الحبال، بالاضافة الى حرفة الندافة التي تقوم على ندف القطن لصنع المطارح والمخاد والمساند، وحرفة النجارة، وحرفة الحدادة، وحرفة الخرازة، وحرفة خياطة وحياكة بيوت الشعر، والصناعات الخوصية، والنسيج اليدوي للسدو، بالاضافة الى الفن التشكيلي، والدياسة، والسواني، والمورد، وغيرها من المهن والحرف التي ستمارس عمليا امام الجمهور.

وفي لمحة عامة عن المشروع بين المهندس احمد التويجري ان المساحة المخصصة للمشروع تزيد على ٣٤٥٠٠ متر مربع، تشتمل على قصر كبير بمساحة ١٨٠٠ متر مسطح، يمثل قصر حكم قديم روعي في بنائه الطراز المعماري لمنطقة القصيم، بالاضافة لمنزل من دورين مميزين على مساحة ٧٥٠ مترا مربعا، ومنزل آخر من دور ونصف، ويمثل المنزلان بيوت الطين القديمة الخاصة بالمواطنين، بالاضافة الى برج عال بارتفاع ٤٥ مترا وباسم مرقب الشنانة، وكان يستخدم اثناء الحروب، كما تشتمل القرية على سوق شعبي يتكون من محلات تجارية يصل عددها الى حدود واحد وثلاثين محلا، تمارس فيه المهن والحرف، وتعرض فيها المنتجات الخاصة بكل مهنة، كما يتبع القرية مزرعة متكاملة تمارس فيها مهنة الفلاحة واستخراج المياه وجميع الاعمال المتعلقة بالمزارع.

ويبلغ عدد المشاركين في القرية الخاصة بالمنطقة كما يذكر المهندس التويجري ما يقارب ٥٠٠ شخص وبلغت تكلفة المشروع حوالي التسعة ملايين ريال، وتم انجازه بزمن قياسي بفضل متابعة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم، الذي كانت له اليد الطولى في تبني فكرة المشروع من ثم متابعته والاشراف على التصاميم الخاصة به، وتفقده المتواصل لمراحل التنفيذ مما ساعد على الانتهاء من المشروع بسرعة واتقان.

جنادرية (١٤)

محمد السهلي - فهد الزومان - خالد الزيدان - خالد بخش - سعود العواد

ضابط الأمن.. الرائد الحيزان لـ «الرياض»:

اكتمال الاستعدادات لاستقبال زوار الجنادرية

اليوم الأول مخصص لأصحاب الدعوات.. وبدء زيارات الجمهور في اليوم الثاني

للنساء ثلاثة أيام تبدأ من ٢٠ شوال

الرائد الحيزان يتحدث لـ «الرياض»

■ اكد ضابط الأمن بمهرجان الجنادرية الرائد طارق بن فهد الحيزان بأن كافة الاستعدادات قد انتهت لاستقبال ضيوف المهرجان.

وأضاف في تصريح لـ «الرياض» بأن هناك بالمهرجان سبع لجان منها: لجنة التراث واللجنة الإعلامية والتراث والفنون الشعبية والشعر الشعبي ومعرض الكتاب وحول ضوابط الدخول للزوار والمشاركين أوضح الرائد الحيزان أن دخول المشاركين يصدر لهم بطاقات لجميع اللجان المذكورة وكل رئيس لجنة مسؤول عن لجنته يقوم بعمل بيانات ووضع الصور والبطاقات المرفقة حسب التسلسل الرقمي وحتى الآن أصدرنا أكثر من (٤٠٠٠) بطاقة مختلفة ونحن في استمرار.

أما دخول الزائرين للمهرجان فسيكون «السبت» كما هو معلوم يوم الافتتاح مخصص لبطاقات الدعوة وضيوف الدولة وكبار المسؤولين والمعنيين بالدولة و«الأحد» فهو اليوم الأول للجمهور ستفتح جميع البوابات من الساعة (٤) عصراً وحتى الساعة (١٠) ليلاً إضافة لكامل المواقع والأنشطة في المناطق والحرفية وسباق الهجن الذي سيرعى نشاطه الأول في اليوم الأول سمو ولي العهد - حفظه الله -.

وعن ضوابط الدخول والمواقف المخصصة بالزوار يوضح الرائد الحيزان بأن اليوم الأول مخصص كما قلنا لمن وجه له الدعوة واليوم الثاني هناك مواقف مخصصة للجمهور تتسع لأعداد كبيرة بحمد الله ولن تدخل سيارة إلا التي تحمل الملصق المخصص بدخول السيارة «الستكر».

وأهاب الرائد الحيزان كافة المواطنين والحضور إلى مراعاة التنظيم والحرص على التعاون مع رجال الأمن بالمهرجان حتى تتحقق الأهداف المرجوة.

وأوضح بأن أيام النساء ستكون خلال (٣) أيام فتبدأ من ٢٠ الشهر الحالي بعد العشرة الأيام الأولى من الافتتاح.

العميد مطلق ابوأثنين: سبع سيارات جوائز سباق الهجن في الجنادرية

الجنادرية - «الرياض»:

■ بين العميد - سعد بن مطلق أبو ثنين رئيس لجنة الاستقبال والتنظيم وقائد معسكر الجنادرية أن سباقات الهجن لهذا العام التي تقام ضمن فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية قد قُسمت إلى ستة أشواط وهي على النحو التالي:

السبت: وخصص له الشوط الرئيسي ومسافته ١٩ كيلومتراً ويشارك في هذا الشوط أكثر من ٥٠٠ متسابق.

الأحد: الشوط الثاني ويبدأ حوالي الساعة ٣ عصراً ومسافته ١٩ كيلومتراً ويشارك فيه أكثر من ٢٠٠ متسابق.

الاثنين: شوطان كل شوط مسافته ٦ كيلومترات ويشارك فيه أكثر من ٤٠٠ متسابق..

الثلاثاء: شوطان ومسافة كل شوط ٨ كيلومترات ويشارك فيه أكثر من ٤٠٠ متسابق.

وقال العميد أبوثنين إن الجوائز قسمت على النحو التالي: الشوط الأول وجائزته سيارتان بالاضافة الى ٥ سيارات بمعدل سيارة لكل شوط.

وأضاف إن سباق الهجن يحظى بدعم قائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني وأن اتاحة الفرصة لأكبر عدد من المتسابقين ما هو إلا انعكاساً واضحاً لاهتمام ولاة الأمر بهذه الرياضة العريقة التي تأتي هذا العام متزامنة مع الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية على يد المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.

---

٢٢ فرقة من مختلف المناطق تشارك في عرض الفنون الشعبية

عبدالله الجارالله

■ قال رئيس اللجنة الفنية عبدالله الجارالله إن اللجنة الفنية لهذا العام تتمثل في حفل الافتتاح وتشارك في أوبريت فارس التوحيد من فكر وشعر صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالمحسن والحان محمد عبده وهذا العمل كبير وضخم ومختلف عن الأعمال السابقة حيث يجمع بين الدراما والاستعراض والفنون الشعبية وبمشاركة الخيالة والهجانة وهذا العمل هيئت له كافة وسائل الإنتاج الفني ليحقق النجاح المأمول إن شاء الله.

وعن عدد فرق الفنون الشعبية قال الجارالله إن عدد الفرق المشاركة ٢٢ فرقة كل فرقة تتكون من ٢٥ شخصاً تمثل مختلف مناطق المملكة.

وعن دور الفنون الشعبية في العمل قال الجارالله إنه مختلف عن الاعوام السابقة فهو يجمع بين الرقصات واللوحات الشعبية الدرامية.

وقال الجارالله إنه بعد الافتتاح ستوزع هذه الفرق على مختلف المواقع في أرض الجنادرية لتقديم عروض حية يمكن أن يشارك فيها الجمهور وهناك برامج أخرى مقننة بزمن يعطى لكل فرقة تقدم على مسرح القاعة الكبرى.

وفي الختام تمنى الجارالله أن يستمتع الجمهور الكريم بمشاهدة العروض الشعبية وقضاء اجمل واسعد الأوقات معها.

تحدث لـ «الرياض» عن التعليم سابقاً .. ويروي أساليب ومواقف مع المطوع ..

المبدل يواصل نشاط «المطوع» في «الجنادرية» ١٤

■ الفنان عبدالعزيز إبراهيم المبدل .. يشارك كل عام في الجنادرية ليؤدي دور «المطوع» أو المدرس أيام زمان. ويقول بهذه المناسبة:

بدأ التعليم منذ القدم عن طريق الكُتّاب بمعظم الدول العربية والإسلامية. وقد تخرج علماؤنا وكبار المسئولين بالدولة عن طريق الكُتّاب.

ويتم التعليم بالمدن والقرى وفي أماكن مثل المساجد وغرف يتم التبرع بها عن طريق اعيان القرية. ويكون الفرش «حصبي» أو حصير أو غيرهما.

ويتم التعليم خلال فترتين صباحية ومسائية قبل المغرب، وهناك تعليم رجالي ونسائي.

ويستخدم المطوع أدوات مثل العصي والفلكة أو البطيلة والمشلّة واللوح والمهفة ..وملابسه مثل البشب والصدرية والساعة.

والطلبة يستخدمون الألواح وتدهن بالطين يومياً.

العرقة أو الكروه (كل جوده من ماجوده) مثل العيش والتمر أو العملة أو أقط أو غيره.

التأديب بالضرب بالفلكة والبطيلة والمشلة والعصى.

يبدأ بالتعليم بالحروف ثم القراءة مثل:

يانصب ب خفض بُ روفع أب جزم

بَ بِ بٌ تنوين

بَ بُ با نقطة من تحت

ت ت تا نقطتين من فوق

الختمة

يدور الطلبة خلف المطوع في الشوارع وهم يرددون أهازيج بعد المطوع مثل خاتمين .. خاتمين جزء عم مع ياسين

خاتمين .. خاتمين كل الثلاثين حتى يصلوا بيت والد الطالب الذي ختم القرآن ويقدم لهم وليمة بحضور أهل الحي.

● وقال الفنان المبدل:

بدأت المشاركة منذ بداية المهرجان الأول وحتى هذا المهرجان انشاء الله. وهناك اقبال منقطع النظير حيث كبار السن والصغار يشاهدون مشهدا حيا يتم قبل أكثر من ٦٠ سنة.

● ومن المواقف التي أحزنتني:

عندما قمت بالتدريس قبل ثلاث سنوات جلس بجانبي رجل كبير بالسن وعندما استرسلت بالتعليم ثم ضربت أحد الطلبة أخذ يبكي ويمسح دموعه، أقصد الرجل المسن وعندما انتهت جلست بجانبه وسألته لماذا هذه الدموع يا عم فقال: لقد دخلت مثل تلك المدرسة ولكنني لم أكمل لظروف مساعدة والدي بالمزرعة لذا لم أتعلم فذكرتني ذلك اليوم.

المبدل يتحدث للزميل العواد

فرقة الأحساء الشعبية في جنادرية ١٤

الأحساء - ابراهيم الجريسان:

■ تشارك فرقة الألعاب الشعبية بمحافظة الاحساء والتابعة للمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالاحساء في المهرجان الوطني للتراث والثقافة والمقام بالجنادرية (١٤) حيث ستقدم الفرقة العديد من الألعاب الشعبية المعروفة بالاحساء قديما كالهول واللبيدة والحجلة والقرقيعان، وهدو سليسل واللقصة ودربي دربي والخطرة والسكنية والزنبور ووشذا الكبر والخطة والقمرة والحزوق والعنبر والدراجة والغميمة ودرياهوه وغيرها مما عرف بالاحساء خاصة ومنطقة الخليج العربي عامة ويمثل الفرقة كل من الاستاذ يوسف صالح الخميس مشرفا ومدربا اضافة الى اللاعبين.

مما يذكر ان الفرقة سباقة للمشاركة في المهرجان منذ انشائه وكذا المهرجانات المحلية وقد مثلت المملكة في المهرجان الخليجي السادس بسلطنة عمان عام ١٤١٨هـ وستغادر الاحساء في الخامس من شوال..

المقدم الزامل:

تمام التنسيق مع الإدارات الحكومية

■ أوضح المقدم عبدالرحمن الزامل ضابط الإدارة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية أن جميع الترتيبات الخاصة بالتنسيق مع الدوائر الحكومية والأعمال الإدارية في موقع الجنادرية قد انتهت حيث بدأ التنسيق لها منذ وقت مبكر. والاستعداد الآن على أكمله لانطلاقة الفعاليات!

عرض لسيارات الملك عبدالعزيز ضمن مشاركة «الدارة» في مهرجان الجنادرية (١٤)

احدى سيارات الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه

د. فهد السماري

كتب - عبدالله الطلحة:

■ انتهت دارة الملك عبدالعزيز من إعداد وتنظيم الجناح الخاص بها في مقر المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية.

ذكر ذلك الدكتور فهد بن عبدالله السماري الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز، وأعرب عن سروره البالغ بإقامة هذا المهرجان الوطني الكبير، الذي يتزامن مع المناسبة العزيزة على قلوبنا وهي مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية على يد مؤسسها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - كما رفع شكره وعظيم امتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني يحفظهم الله لرعايتهم الكريمة لمثل هذه المناسبات، واهتمامهم بكل ما يسهم في المحافظة على مكتسباتنا الوطنية والعناية بتراثنا وحضارتنا العريقة، ولصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس ادارة الدارة على توجيهاته المتواصلة لدعم الدارة وبرامجها.

وأشار الأمين العام للدارة الى ان مشاركة الدارة في فعاليات هذا المهرجان سوف تتواكب مع الاحتفال المئوي، وقد حرصت الدارة على أن تكون مشاركتها متميزة لهذا العام.

وقد تم تشكيل لجنة للإعداد والتجهيز لجناح الدارة، كما تم توسيع جناح الدارة لتتمكن من عرض بعض المقتنيات الخاصة بالملك عبدالعزيز ومنها سيارات للملك عبدالعزيز.

وأكد الدكتور فهد السماري إلى أن جناح الدارة في هذا العام يتضمن عرض لوحات تعريفية بدارة الملك عبدالعزيز وأهدافها ومنجزاتها والقسم الآخر من الجناح سوف يتم عرض نماذج من تاريخ الملك عبدالعزيز - رحمه الله - كما يتضمن عرض معلومات تاريخية موثقة، وصور ووثائق نادرة، وصحف قديمة، كما سيتم عرض إصدارات الدارة.

من جانب آخر أوضح الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز بأن الدارة تتطلع الى الانطلاق بإذن الله في مشروع مقر الدارة الدائم بالجنادرية، حيث تم تخصيص قطعة مناسبة لإقامة هذا المشروع، وتتولى الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض مشكورة التعاون في اعداد التصاميم والخرائط الهندسية لهذا المبنى.